

# حديقة الفقراء



## قصة من الماضي

عن حديقتنا بسبب الظلام، وهذه ليست حديقتنا، فسمعنا صوت أخيه الطيب وهو يقول: بل إنها حديقتك عينها، وقد أحرقتها ربكم لأنكم أردتم حرمان المساكين منها. وأسودت وجوههم من الحزن، وراح كل منهم يلوم أخاه ويقول له: أنت الذي أشرت علينا بهذه الفكرة المعنوسة، وكل واحد منهم يتبرأ من التهمة ويتهم الآخر. وهذه عاقبة الذين يطعمون بما رزقهم الله ولا يقدمون من الخير الذي أعطاهم للفقراء والمساكين.

إخوتي، اتقوا الله ولا تقطعوا عادة أبيكم الطيبة، فإن الله يرزقكم بدل ما تعطونه للفقراء. لكن إخوته رفضوا كلامه وقرروا أن يذهبوا في وقت قبل مجيء الفقراء وياخذوا كل ما تنتجه الحديقة. لكن الله أرسل ريحا عاصفة محرقة، تركت الحديقة سوداء كالفحم، وأصحابها لا يعلمون. وقبيل الصبح نادى بعضهم بعضا بصوت خافت، وأوصى بعضهم بعضا بالألا يتكلموا حتى لا يحس بهم أحد. وفتحوا الباب ودخلوا، فوجدوا الأشجار محترقة وليس فيها ثمر، قالوا: لقد ضلنا وتهدنا

كان هنالك رجل مزارع طيب القلب، لديه حديقة يزرع فيها أنواعا من المزروعات، وكان يوزع في كل موسم جزءا كبيرا من إنتاج الحديقة على الفقراء. فسار له ربه في حديقته، وكان ثمرها من أطيب الثمار، فعاش حياة سعيدة رغيدة، وكل الناس يدعون له بالخير والتوفيق. وبعد أن توفي الرجل، طمع أبناؤه، وحجبوا ثمار الحديقة عن الفقراء، وذلك لأنهم كانوا يطعمون بكل ما تعطيه الحديقة لهم. وكان فيهم ولد عاقل صالح مثل أبيه، فقال: يا

# أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

## القراءة

ليست القراءة يا أصدقاء هي مجرد قراءة النصوص المدرسية.. فالمدرسة وإن كانت مرحلة مهمة جدا في حياتنا جميعا.. لكن كل الأوقات يجب أن تكون مراحل مفيدة، وخاصة أيام العطلة..

ففي هذه الأيام نستطيع أن نفعل أشياء كثيرة لم تكن نستطيع أن نقوم بها خلال العام الدراسي. وجميع الأطفال يحبون اللعب والمرح..

ومن الجميل أن نلعب ونمرح ونقضي الوقت بفرح وسعادة.. وسوف تكتمل السعادة لو خصصنا جزءا من الوقت يوميا للقراءة..

ويمكن أن نقرأ أشياء كثيرة.. يمكنك عزيزي الصغير أن تقرأ في كل مكان وفي كل الأوقات التي يمكنك القراءة فيها..

فلا تخجل على نفسك بأن تقرأ كل يوم بضع صفحات من كتاب.. وأجمل ما تقرأه هو كتاب الله تعالى..

فلا تقوت يوما دون أن تقرأ آيات كريمات من القرآن الكريم.. وكم أتمنى أن تخصص كل يوم وقتا ولو قصيرا لحفظ بعض الآيات. ومع مرور الأيام سوف تجد نفسك وقد حفظت الكثير من السور. وعدت إلى المدرسة وقد تعلمت الشيء الكثير..

العلم يا أبتائي ليس مقصورا على المدرسة وحدها. وقد نكون مخطئين أشد الخطأ لو اعتقدنا ذلك ولو لحظة واحدة..

المدرسة مهمة جدا كما قلت لك سابقا..

لكن المدرسة ليست كل الحياة.. وكلما قرأت من أشياء متنوعة تكونت لديك معارف أكبر وأصبحت عالما بأمور لا تعلمها المدرسة..

فحري بنا أن نقرأ ونقرأ ونقرأ.. وأيضا نقرأ..

ومن لم يبدأ بعد بالقراءة وأهمل فصل الصيف وقضاه في النوم واللعب والسهرة على التلفزيون والألعاب الالكترونية المختلفة فسوف تضع أيامه ولياليه..

فلتتذكر عزيزي الصغير أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

## قصة مصورة

قصة مصورة من مجلة «براعم الإيمان»



# الخياط سوار والأميرة سينار

## قصة مصورة



### قصة: أيمن الشافعي

«سوار» خياط بارع يصنع من قطع القماش ملابس مختلفة الألوان والمقاسات. يحضر قطع القماش

ويقصها بمقصه الحاد بطريقة هندسية رائعة، هذه قطعة مربعة وهذا الجانب دائري وتلك على شكل مستطيل، وبعد أن يقصها يبدأ في خياطتها بإبرته المحببة وما إن ينتهي حتى تصبح فستانا جميلا أو بنطالا أو جلبابا.

«سوار» رجل طيب ياتيه الناس من بلاد كثيرة لبراعته وإتقانه لعمله وحسن خلقه، وكعادته كل يوم يصحو مبكرا ويذهب لدكانه لبيدأ عمله. ذات يوم وهو جالس في دكانه وقت الظهيرة طرق باباه رجل بدت عليه آثار السفر، فرحب به «سوار» وأجلسه على كرسي ليستريح من عناء السفر.

«سوار» الخياط: أتيت من مكان بعيد، اليس كذلك؟ الرجل: نعم، فقد

أرسلني الأمير لأجمع كل الخياطين في المملكة. «سوار»: ماذا فعلت ليقوم الأمير باستدعائي؟ الرجل: لا تخف فقد اقترب ميعاد زفاف ابنته الأميرة «سينار»، وقد كلفني بإحضار جميع الخياطين في المملكة ليعمل كل خياط فستانا ونقوم الأميرة «سينار» باختيار أجملها لترتيبه في حفل زفافها. «سوار»: حسنا.. ولكن كيف سذهب للقصر؟ الرجل: لقد أحضرت معي عربة كبيرة يجرها أربعة خيول. «سوار»: حسنا.. سأحضر الخيوط والقماش والإبرة وجميع أدواتي لأذهب معك.

في اليوم التالي تجمع الخياطون في قصر الأمير وبدأ كل واحد منهم عمل فستان لختار الأميرة فستانا

لحفل زفافها. لقد أعطى الأمير مهلة للخياطين سبعة أيام للانتهاء من عملهم. وانتهى «سوار» من فستانه ودصصكان الأكثر جمالا من بين جميع فساتين الخياطين الآخرين حتى إن جميع الخياطين تعجبوا من جماله كثيرا وذهبوا جميعا للنوم، وفي الصباح قام كل خياط بتجهيز صندوق ليضع بداخله الفستان الذي صنعه.

وأحضر سوار الصندوق ليضع الفستان بداخله.. وكانت المفاجأة.

